الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا نتبعه فان فصلت الهمزة فالمختار الرفع نحو اانت زيد تضربه الا في نحو
اكل يوم زيدا تضربه لان الفصل بالظرف كلا فصل وقال ابن الطراوة ان كان الاستفهام عن الاسم
فالرفع نحو ازيد ضربته ام عمرو وحكم بشذوذ النصب في **قوله**
اثعلبة الفوارس ام رياحا عدلت بهم طهية والخشابا وقال الاخفش اخوات الهمزة
كالهمزة نحو ايهم زيدا ضربه ومن امة الله ضربها ومنها النفي بما ولا وان نحو ما زيدا رايته وقيل ظاهر
مذهب سيبويه اختيار الرفع وقال ابن البادش وابن خروف يستويان ومنها حيث نحو حيث
زيدا تلقاه فاكرمه كذا قال الناظم وفيه نظر **الرابع** ان يقع الاسم بعد عاطف غير مفصول
باما مسبوق بفعل غير مبني على اسم كقام زيد وعمرا اكرمته ونحو والانعام خلقها لكم بعد خلق
الانسان من نطفة بخلاف نحو ضربت زيدا واما عمرو فاهنته فالمختار الرفع لان اما تقطع ما
بعدها عما قبلها وقرئ واما ثمود فهديناهم بالنصب على حد زيدا ضربته وحتى ولكن وبل كا
لعاطف نحو ضربت القوم حتى زيدا ضربته **الخامس** ان يتوهم في الرفع ان الفعل
صفة نحو انا كل شيء خلقناه بقدر وانما لم يتوهم ذلك مع النصب لان الصفة لا تعمل في
الموصوف وما لا يعمل لا يفسر عاملا ومن ثم وجب الرفع ان كان الفعل صفة نحو وكل شيء فعلوه
في الزبر او صلة نحو زيد الذي ضربته او مضافا اليه نحو زيد يوم تراه يفرح او وقع الاسم بعد
ما يختص بالابتداء كاذا الفجائية على الاصح نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو او قبل ما لا يعمل ما
قبله معمولا لما بعده نحو زيد ما احسنه او ان رايته فاكرمه او هل رايته او هلا رايته **٨٨**
تنبيهان الاول ليس من اقسام مسائل الباب ما يجب فيه الرفع كما في مسئلة اذا الفجائية لعدم
صدق ضابط الباب عليها وكلام الناظم يوهم ذلك الثاني لم يجيز سيبويه ايهام الصفة مرجحا للنصب
وجعل النصب في الاية مثله في زيدا ضربته قال وهو عربي كثير **السادس** ان يكون الاسم جوابا
لاستفهام منصوب كزيدا ضربته جوابا لمن قال ايهم ضربت او من ضربت ويستويان في مثل الصورة
الرابعة اذا بني الفعل على اسم غير ما التعجبية وتضمنت الثانية ضميره او كانت معطوفة
بالفاء لحصول المشاكلة رفعت او نصبت وذلك نحو زيد قام وعمرو اكرمته لاجله او فعمرا اكرمته
بخلاف ما احسن زيدا وعمرا اكرمته فلا اثر للعطف وان لم يكن في الثانية ضمير للاول ولم يعطف بالفا
فالاخفش والسيرافي يمنعان النصب والفارسي وجماعة يجيزونه وقال هشام الواو
كالفا **تنبيهات** احدها ان المشتغل عن الاسم السابق كما يكون فعلا كذلك يكون
اسما لكن بشروط ثلاثة احدها ان يكون وصفا الثاني ان يكون عاملا الثالث ان يكون صالحا للعمل
فيما قبله وذلك نحو زيدا انا ضاربه الان او غدا بخلاف نحو زيد عليكه وزيد ضرباياه لانهما غير صفة
ثم يجوز النصب عند من يجوز تقديم معمول اسم الفعل وهو الكسائي ومعمول المصدر الذي لا يعمل
في معمول ينحل [illegible] ابن السيرافي بخلاف نحو زيد انا ضاربه امس لانه غير عامل على الاصح ونحو

اما الضمائر

اما الضمائر ووجه الاب زيد حسنه لان الصلة والصفة المشبهة لا يعملان في ما قبلهما **الثاني**
لا بد في صحة الاشتغال من علقة بين العامل والاسم السابق وكما تحصل العلقة بضميره المتصل
بالعامل كزيدا ضربته كذلك تحصل بضميره المنفصل من العامل بحرف الجر نحو زيدا مررت به او باسم
مضاف نحو زيدا ضربت اخاه او باسم اجنبي اتبع بتابع مشتمل على ضمير الاسم بشرط ان يكون التابع نعتا
او عطف بيان كزيدا ضربت عمرا اخاه فان قدرت الاخ بدلا بطلت المسئلة رفعت او نصبت
الا اذا قلنا عامل البدل والمبدل منه واحد فيجب الرفع **الثالث** يجب كون المقدر في نحو
زيدا ضربته من معنى العامل المذكور ولفظه وفي بقية الصور من معناه دون لفظه فتقدر جاوزت
زيدا مررت به واهنت زيدا ضربت اخاه **الرابع** اذا رفع فعل ضمير اسم سابق نحو زيد قام
او غضب عليه او ملابسا لضميره نحو زيد قام ابوه فقد يكون ذلك الاسم واجب الرفع بالابتدا
كخرجت فاذا زيد قام وليتما عمرو قعد اذا قدرت ما كافة او بالفاعلية نحو وان احد من المشركين
استجارك وهلا زيد قام وقد يكون راجح الابتدائية على الفاعلية نحو زيد قام عند المبرد ومتابعيه
وغيرهم يوجب ابتدائيته لعدم تقدم طالب الفعل وقد يكون راجح الفاعلية على الابتدائية
نحو زيدا ليقم ونحو قام زيد وعمرو قعد ونحو ابشر يهدوننا وانتم تخلقونه وقد يستويان
نحو زيد قام وعمرو قعد **هذا باب التعدي واللزوم** الفعل ثلاثة انواع احدها ما لا يوصف
بتعد ولا لزوم وهو كان واخواتها وقد تقدمت **والثاني** المتعدي وله علامتان احداهما ان
يصح ان يتصل به ها ضمير غير المصدر وهو زيد تقول هو ضربت فيكون تاما وحكمه ان ينصب المفعول
به كضربت زيدا وتدبرت الكتب الا ان ناب عن الفاعل كضرب زيد وتدبرت الكتب
الثالث اللازم وله اثنا عشرة علامة وهي انه لا يتصل به ها ضمير غير المصدر وان لا
يبنى منه اسم مفعول تام وذلك كخرج الا ترى انه لا يقال زيد خرجه عمرو ولا هو مخروج وانما
يقال الخروج خرجه عمرو وهو مخروج به او اليه وان يدل على سجية وهو ما ليس حركة جسم
من وصف ملازم نحو جبن وشجع او على عرض وهو ما ليس حركة جسم من وصف غير ثابت
كمرض وكسل وفرح اذا شبع او على نظافة كنظف وطهر ووضؤ او على دنس نحو نجس وقذر
او على مطاوعة فاعله لفاعل فعل متعد لواحد نحو كسرته فانكسر ومددته فامتد فلو طاوع ما
يتعدى فعله لاثنين تعدى لواحد كعلمته الحساب فتعلمه وان يكون موازنا لافعلل كاقشعر
واشمأز او لما الحق به وهو افوعل كاكوهد الفرخ اذا ارتعد او لافعنلل كاحرنجم او لما
الحق به وهو افعنلل احوى اللام كاقعنسس الجمل اذا ابى ان ينقاد وافعنلى كاحرنبى
الديك اذا انتفش للقتال وحكم اللازم ان يتعدى بالجار كعجبت منه ومررت به وغضبت
عليه وقد يحذف ويبقى الجر شذوذا **كقوله** اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف
اي الى كليب وقد يحذف وينصب المجرور وهو ثلاثة اقسام سماعي جائز في الكلام نحو نصحته وشكرته

الاسابع

Copyright © King Saud University